[300] البلاء أبدا (1). 35 - تم: الحسين، عن الوشاء، عن الرضا، عن أبيه علهيما السلام قال: إن الدعاء يستقبل البلاء، فيتواقفان إلى يوم القيامة (2). 36 - ختص: قال الصادق عليه السلام: من لم يسأل ا من فضله افتقر. 37 - الدعوات للراوندي: قال رسول ا صلى ا عليه واله: إن الحذر لا ينجي من القدر، ولكن ينجي من القدر الدعاء، فتقدموا في الدعاء قبل أن ينزل بكم البلاء إن ا يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة. وقال النبي صلى ا عليه واله: [ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم ؟ قالوا: بلى، قال:] (3) تدعون ربكم بالليل والنهار، فان سلاح المؤمن الدعاء. وقال الرضا عليه السلام: عليكم بسلاح الانبياء فقيل له: وما سلاح الانبياء ؟ فقال: الدعاء. وقال النبي صلى ا عليه واله: الدعاء مخ العبادة، ولا يهلك مع الدعاء أحد. وقال صلى ا عليه واله: أفضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء ثم قرأ صلى ا عليه واله: " ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين " (4) ألا ترى أن الدعاء هو العبادة. وقال صلى ا عليه واله: لا تعجزوا عن الدعاء فانه لم يهلك مع الدعاء أحد، وليسأل أحدكم ربه حتى يسأله شسع نعله، إذا انقطع، واسألوا ا من فضله فانه يحب أن يسأل. وقال صلى ا عليه واله: إن ا يحب الملحين في الدعاء، وقال: إذا اشتغل العبد بالثناء علي قضيت حوائجه، وقال: إذا قل الدعاء نزل البلاء وقال: ليس شئ أكرم على ا من الدعاء، وقال: أعدوا للبلاء الدعاء، فانه لايرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد

_____ (1 - 2) فلاح السائل ص 29. (3) زيادة أضفناه بقرينة سائر الروايات. (4) غافر: 60. _____